Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعد بيانا لمجمل إنتاجه الأدبى بدء من عام ١٩٢ بعد الميلاد يقوم بسرد ما لايقل عن ٢٣ فقرة من الفلسفة الأخلاقية [٥] والتى بقى لدينا منها مقالان بنصهما الأصلى عن ضبط النفس والتربية الذاتية وهما: فى التعرف على العواطف De Peccatorum Dignitoe[٦] فى التعرف على العيوب De Offectum Digntioe "معرفة المرء عيوبه"، هذا وقد قام صديقى الراحل باول كراوس بنشر المختصر العربى[٧] عام ١٩٣٩[٨]. وقد تميز بسمة مدرسية Scholoriy متناولا فى أربع مقالات واحدا من الموضوعات الأساسية للفلسفة الأخلاقية Character "الأخلاق"[٩]. ولسوء الخط لم ينشر كراوس سوى النص العربى فقط (٢٧ صفحة) مع مقدمة تحتوى على ٢٤ صفحة كتبت أيضا باللغة العربية، ولهذا السبب فقد ظلت تلك النشرة مجهولة تماما لطلاب الدراسات الكلاسيكية الغربيين ولمؤرخى الطب. وأننى فى نيتى أن أقوم بنشر ترجمة كاملة للنص، وشرح أهميته الفلسفية بالتفصيل، أما أهتمامى فى هذه الدراسة فهو ينصب اساساً على شرح لماذا تستحق تلك الترجمة اهتمامنا؟ لنعالج بذلك قصوراً فى معرفتنا بالأخلاق اليونانية، ولتوضيح موقع جالينوس فى تاريخ الحضارة القديمة . ويعد المصدر الرئيسى للنص العربى مصدرا فريدا فى نوعه بالاضافة إلى كونه مخطوطا مصريا جيدا، ربما يرجع تاريخ كتابته إلى القرن الرابع أو الخامس عشر بعد الميلاد[١٠] وقد اعتمد المختصر[١١] على ترجمة لحنين بن اسحق قبل عام ٨٤٢ ق.م [١٢] ونلاحظ أنه بين أعمال جالينوس المتبقية حاليا يمكن تتبع عدد محدود من الإشارات إلى "الأخلاق" وتقع واحدة من تلك ، الإشارات "فى التعرف على العواطف" De offectum digntioe [١٣]. كما يحتوى المختصر العربى على مالا يقل عن صفحتين آخرتين لنفس العمل [١٤]. إلى أن هناك من الأسباب أيضا القوية مايدعونا إلى الاعتقاد بأن المقالات الأربع لكتاب "الأخلاق"[١٥] هى ماكان يشير إليه جالينوس فى الفصل الثانى (من المقال ذو الصيغة الأفلاطونية) والذى يدور حول فكرة أن " قوى النفس توابع لمزاج البدن" بل يمكن الذهاب إلى ماهو أبعد من ذلك لنقرر أنه من الواضح جداً تطابق